**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الواحدة والعشرون بعد المائتين في موضوع (الأول والآخر) وهي بعنوان:\*المدينة المنورة أول عاصمة في تاريخ الإسلام :**

**التاريخ : يرجع تأسيس المدينة المنورة -التي عرفت قديما بـ”يثرب”- إلى حوالي 1600 سنة قبل الهجرة النبوية، وقد تعاقب السكان**

**عليها منذ إنشائها، فقد سكنها العماليق، ومن بعدهم قبائل المعينيون من اليمن، ومن ثم اليهود الذين وصلوا إليها أول مرة خلال القرن الثاني الميلادي.**

**وكان من أبرز القبائل اليهودية التي سكنت المدينة: بنو قينقاع وبنو قريظة وبنو النضير، وفي وقت لاحق وعلى إثر انهيار سد مأرب في اليمن، وصلت عدة قبائل عربية كان منها قبيلتا الأوس والخزرج اللتان استقرتا فيها مع وجود اليهود، حيث تحالف الطرفان واتفقوا على التعاون لحماية المدينة من الغزو الخارجي، والتزموا بذلك مدة من الزمن ازداد خلالها عدد الأوس والخزرج ونمت ثرواتهم.**

**تحول الأوس والخزرج إلى عدوين لدودين بعد سنوات من وصولهم**

**يثرب، وتذكر المصادر أن اليهود خافوا من اتساع سلطة ونفوذ القبيلتين، فقاموا بالتفريق والإيقاع بينهما.**

**في القرن السابع الميلادي ظهر الإسلام في مكة على يد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وكانت دعوته للدين الجديد سببا في إغضاب**

**سادة قريش الذين كانوا يسكنون مكة، فأعدوا له كافة الأساليب لإحباط دعوته، فهاجر إلى يثرب بعدما اتفق مع وفد من الأوس والخزرج كان التقاه في موسم الحج، وآمن بالنبي وصدق بالإسلام.**

**انطلقت من المدينة جميع غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، وتعرضت للحصار في غزوة الخندق، ومنها كان الرسول يبعث رسله وكتبه إلى الممالك والأمصار ويستقبل فيها الوفود، وكان لها الدور نفسه في عهد أبي بكر ومن بعده، لذلك اعتبرت المدينة عاصمة لدولة الخلافة الراشدة، حتى أسس معاوية بن أبي سفيان الدولة الأموية واتخذ دمشق عاصمة لها.**

**المعالم : المسجد النبوي :**

**هو ثاني أقدس دور العبادة بالنسبة للمسلمين بعد المسجد الحرام في**

**مكة المكرمة، وهو أحد ثلاثة مساجد تشد إليها الرحال في الإسلام: المسجد الحرام في مكة، والمسجد الأقصى في القدس، والمسجد النبوي في المدينة.**

**ويقع المسجد النبوي في قلب المدينة، وأقيم في المكان الذي بركت فيه ناقة النبي عندما جاء إلى المدينة مهاجراً. ويضم المسجد النبوي العديد من المعالم، من أبرزها قبره صلى الله عليه وسلم الذي يوجد تحت القبة الخضراء، ومنبره الذي قال عنه إن ما بينه وبين قبره روضة من رياض الجنة. هو أول مسجد بني في الإسلام، ويقع جنوب المدينة ويبعد عن المسجد النبوي حوالي خمسة كيلومترات. وفيها أيضا مسجد القبلتين، وسبب تسميته أن الصحابة صلوا فيه صلاة واحدة إلى قبلتين، وذلك أن القبلة كانت آنذاك إلى بيت المقدس، وعندما نزلت آية تحويل القبلة إلى المسجد الحرام، أرسل النبي من يبلغ المسلمين في أطراف المدينة، فجاء الخبر المصلين في هذا المسجد وهم يصلون إلى القدس، فتحولوا وهم في صلاتهم إلى القبلة الجديدة.[ الأنترنت – موقع مدونة السفر - المدينة المنورة أول عاصمة في تاريخ الإسلام ]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة ،والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**